القِراءَةُ

1

القُرآنُ الكريمُ

الدَّرسُ الأوَّلُ الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحلّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المُختلفةِ.
- يحدّدُ المعنى الإجماليَّ للنّصّ موضّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتّفاصيلَ المساندةَ فيه.
- يفسّرُ كلماتِ النّصّ مستنبطًا الدّلالاتِ التّعبيريةَ فيهِ.
- يفسّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادِفاتِها وأضدادِها
- يميّزُ معانيَ الكلماتِ من خلالِ جذورِها واشتِقاقاتِها.
- يفسّرُ الكلماتِ مستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرّقميَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزّزُ معناها.
- يحفظُ مجموعةً منَ الآياتِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ.

Scanned by CamScanner

الوحدة 1

1- الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

سلامَةُ المُجتَمَعِ ووَحدَةُ أبنائِهِ:

القُرآنُ الكريمُ كلامُ اللهِ الّذي أنزلهُ على عَبدِهِ ليكونَ للعالمينَ هاديًا، وليصيرَ منهجَ الحياةِ الّتي يعيشُها البشرُ في حياتِهم الدُّنيويةِ والأُخرويّةِ؛ لذا وَرَدتْ فيهِ آياتٌ كريماتٌ احتوَتْ القوانينَ والنُّظُمَ والآدابَ الّتي تكفلُ كفاءةَ العيشِ بينَ البَشرِ سواءً أكانوا أفرادًا في أُسرٍ صغيرةٍ، أم جماعاتٍ في المُجتمعِ الكبيرِ.

إنَّ أولى الصِّفاتِ الّتي ينبغي على المَرءِ التَّحلُّقَ بها ليُثبتَ سُموَّ مَحْتِدِهِ هيَ طاعةُ الوالِدَيْنِ وبِرُّهما، والإحسانُ إليهما بالقولِ والعملِ؛ فمَتى ماصَلحَتْ هذهِ العلاقةُ بينَ الآباءِ والأبناءِ صلحَ المجْتمعُ كلُّهُ، واستقامَ أفرادُهُ.

وفي هذه الآياتِ الكريمةِ من سورةِ (الإسراءِ) سنتعرّفُ ذلكَ موقنينَ أنَّ اللهَ كانَ بعبادِه خبيرًا بَصيرًا.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- قضى: قضَى إلى، قضَى على يقضي، اقْضِ، قضاءً وقَضْيًا، فهو قاضٍ والجمع: قُضاةٌ، والمفعول مَقضيٌّ، قَضى اللهُ: أَمَرَ، أَنْفَذَ.
- تَنَهَّرُ: نهَرَ يَنهَرُ، نَهْرًا، فَهوَ ناهِرٌ، وَالمَفعولُ مَنْهورٌ، نَهَرَ الشَّخصَ: زَجَرَهُ وَأَغضَبهُ.
- اخْفِضْ: خَفَضَ يَخفِضُ، خَفْضًا، فَهوَ خافِضٌ، وَالمَفْعولُ مَخفوضٌ، خَفَضَ لهُ جَناحَ الذُّلِّ: ألانَ جانِبَهُ وتَواضَعَ.
- يَبْسُطُ: بَسَطَ يَبسُطُ، بَسْطًا، فهو باسِطٌ، وَالمَفعولُ مَبْسوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ في الإنفاقِ: جاوَزَ القَصْدَ، أعْطى بسَخاءٍ.

(الأسماءُ)

- الذُّلّ: ذلَّ، ذلَّ لـــ/ذلَلْتُ، يذِلّ، اذْلِلْ/ ذِلْ، ذُلاً وذِلَّةً وذَلاً وذَلالةً، فَهو ذَليلٌ، وَالمَفعولُ مَذْلُولٌ لَهُ

الذُّلُّ: الضَّعفُ، والمَهانَةُ، هانَ لهُما وَذَلَّ: تَواضَع لهُما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة
Scanned by CamScanner

1 الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

- الرِّزقُ: رَزَقَ يَرزُقُ، رِزْقًا، فهو رازِقٌ، وَالمفعولُ مَرْزوقٌ.
  رَزَقَهُ رِزْقًا: أعْطاهُ إيّاهُ، مَنَحَهُ وَاكْسَبَهُ إيّاهُ.

(الصِّفاتُ)

- أَوّابٌ: ...ابًا فهو آئبٌ، وآيبٌ، وأَوّابٌ، آبَ إلى اللهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنبِهِ وَتابَ.
- غَفورٌ: غَفَرَ يَغفِرُ، مَصْدرُ غُفْرانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهوَ غافِرٌ، وهوَ غَفِيرٌ، وَالمَفعولُ مَغْفورٌ، وَالغَفورُ الَّذي يَعفو وَيصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنوبَ.
- مَغلولَةٌ: ...غلاً، فهو غالٌّ، وَالمَفعولُ مَغْلولٌ، وَمَغلولُ اليَدِ: بَخيلٌ.
- مَلومٌ: ...ؤامٌ، وذاك مَلُومٌ، ومَلِيمٌ، والمَفعولُ مَلومٌ، وَلامَهُ: عَذَلَهُ.
- مَحسورٌ: ...سَرًا وحَسْرَةً، فهو حَسْرانُ، وهي حَسْرَى، وَالمَفعولُ مَحسورٌ عليهِ، حَسِرَ الشخصُ: حَزِنَ وَأَسِفَ.

كثير الرجوع والتوبة

مقيدة (كناية عن البخل)

من وقع عليه اللوم والعتاب

من أصابته الحسرة والحزن

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اسْتَمِعْ إلى تِلاوةِ الآياتِ الكَريمةِ في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ.

قـــالَ تعالـــى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۖ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

سورة الإسراء: الآيات (23 - 30)

بَعْدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. عَلاقَةُ الأَبناءِ بالآباءِ يجبُ أَنْ تُبْنى على:

- ☐ المَصلحَةِ.
- ☐ الخَوْفِ.
- ☺ التَّوْقيرِ.
- ☐ الانتِماءِ.

ب. نَمَطُ الحَياةِ والمُعاملاتِ –كَما أوضَحَتْها الآياتُ– قائمٌ عَلى:

- ☐ التَّفاخُرِ والتَّباهي.
- ☺ التَّوسُّطِ والاعتدالِ.
- ☐ التَّنظيمِ والتَّرتيبِ.
- ☐ السَّيطرةِ والتَّملُّكِ.

2. أَرستِ الآياتُ قاعِدةً راسِخةً في الإنفاقِ. وَضِّحْ هذهِ القاعدَةَ، وَبَيِّنْ تأثيرَ تَطبيقِها على الفَردِ والمُجتمَعِ.

هي قاعدة التوسط والاعتدال في الإنفاق حيث إن لها أبلغ الأثر على الفرد والمجتمع فبها يتحقق الرخاء والاطمئنان وتتلاشي معها صفات الحسد والحقد تجاه الآخر

1 الإِحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

3. ما أثَرُ الإحسانِ إلى المُحتاجينَ في تلاشي المُشكِلاتِ الاجتِماعيَةِ واستِقرارِ المُجتمَعِ؟

الإحسان عامة من الصفات التي حثنا عليها ديننا الحنيف والإحسان إلى المحتاج يحقق الأمن والأمان ويوفر الحياة الكريمة ويُعف النفس ويصرف بعض الصفات السيئة مثل السرقة والتسول والنصب والاحتيال .

4. كيفَ صَوَّرَتِ الآياتُ كُلًّا مِنَ البَخيلِ والمُبَذِّرِ؟

صورت البخيل بمن قُيدت يده لعنقه (كناية عن البخل)
وصورت المبذر بأنه من إخوان الشياطين

5. لماذا جاءَ الأمرُ في الآياتِ بالإحسانِ إلى الوالِدينِ بعْدَ الأَمرِ بعبادةِ اللهِ وحْدَهُ لاشريكَ لَهُ؟

لأهميتهما وعلو قدرهما عند الله عز وجل فهما السبب في وجودنا في هذه الحياة لعبادة الله وحده

6. صُغْ بِأسلُوبِكَ فِقْرَةً توضِّحُ فيها كَيفَ يجبُ أَنْ يُعامِلَ الأَبناءُ آباءَهُم كَي يَصِلوا إلى مَقامِ الإِحسانِ.

نشاط حر (يُـقيّـم بدرجة تضاف للتعبير)

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما العَلاقَةُ بينَ الكلماتِ الآتيةِ؟

مَغْلولةٍ ⟷ تبْسُطها — طباق (تضاد)

يَبْسُطُ ⟷ يَقْدِرُ — طباق (تضاد)

2. ما دَلالةُ النَّهي عَنِ التَّفَفُّظِ بكَلمةِ (أُفٍّ)؟

الزجر والتخويف الشديد من توجيه أقل شيء يؤذي الوالدين (فما بالنا بمن يفعل أكثر من ذلك القول)

3. ما مَعنى قَولِهِ تعالى: ﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ﴾؟

ألن جانبك وتواضع لهما خضوعا وإذلالا ورحمة بهما (عاملهما بلطف ولين)

إجابات حرة مبنية على الحوار والمناقشة
مع الجميع لتعم الفائدة

حولَ قارِىءِ النّصّ:

1. كيْفَ تَصِفُ علاقَتَكَ بِوالِدَيْكَ؟

2. هَلْ خرَجْتَ يومًا عَن طاعَةِ والِديْكَ؟ كَيْفَ كانَ شُعورُكَ؟ وكيْفَ تَصَرَّفتَ بَعدَئِذٍ؟

3. اذْكُر مَوقفًا حَدَثَ مَعكَ أَوْ أَمامَكَ مَعَ سَائِلٍ جاءَ يَطلُبُ عَوْنًا. كيْفَ تَصَرَّفْتَ؟ وبماذا شَعَرتَ بَعْدَهَا؟

4. بناءً على ماوردَ في الآياتِ الكريمةِ: هل تضعُ بنودًا وحدودًا لمصروفاتِكَ؟ أو أنّكَ تنفقُ كلّ مافي جيبِكَ؟ بيّنْ وِجهةَ نظرِكَ.

1 الإِحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

5. كثُرَ الإسرافُ في مُجتمعِنا، واتّخذَ صُورًا عَديدةً.
ناقِش معَ زملائِكَ بعضَ مظاهِرِ الإسرافِ والتّبذيرِ الّتي تَرصدونَها في البيتِ، والمدرسةِ، والمجتمعِ، مُحَلّلينَ الأسبابَ والنّتائجَ، ومُقترحينَ حُلولًا لِذلكَ.

6. تَحَدَّثوا معَ بعضِكُم في المجموعاتِ باللُّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.

(الإجاباتُ عن هذا الجزءِ شفويّةٌ في حلقاتٍ نِقاشيّةٍ)

اجتهدْ أَنْ تَتحدَّثَ بِلُغتِكَ العربيّةِ الفصيحَةِ

القراءةُ حولَ القراءَةِ:

1. ابحَثْ مَعَ زُملائِكَ عنْ قَصصٍ لِنماذجَ مُشرّفةٍ عُرِفَتْ بِبرّها وإِحسانِها لِوالديْها، وَجَنَتْ بِسَبَبِ ذلكَ تَوفيقًا وَصلاحًا.

2. عَلّقوا ما وجدتُم مِنْ قِصَصٍ في لوحةِ الصّفّ، واقْرَؤوها في طابورِ الصّباحِ.